



نشرة إيكو

الأزمة السورية



حقائق وأرقام

يُقدر عدد الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدات الإنسانية في سوريا بـ ١٢,٢ مليون شخص.

يُقدر عدد الأشخاص الذين يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول إليها/ المحاصرة بـ ٤,٦ مليون شخص

يُقدر عدد الأشخاص المشردين داخلياً بـ

٧,٦ مليون شخص

(وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق

الشؤون الإنسانية (UNOCHA)،

بلغ عدد اللاجئين المسجلين والذين ينتظرون تسجيلهم حوالي

٤١٨٠٦٣١ شخص

• لبنان: ١٠٧٨٣٣٨

• تركيا: ٢٠٧٢٢٩٠

• الأردن: ٦٢٩٦٢٧

• العراق: ٢٤٥٥٨٣

• مصر وشمال إفريقيا: ١٥٤٧٧٢

(بحسب المفوضية السامية للأمم

المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)

تمويل الاتحاد الأوروبي

مجموع التمويل (المقدم من المفوضية

الأوروبية والدول الأعضاء):

أكثر من ٤,٢ مليار يورو

الرسائل الرئيسية

• أثار الصراع في سوريا أكبر أزمة إنسانية في العالم منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية. ويتواصل تزايد الاحتياجات الإنسانية، ويستمر تشريد السكان، ويتم تعريض جيل كامل من الأطفال لأهوال الحرب والعنف، مع ارتفاع مستوى حرمانهم من الخدمات الأساسية، وحقهم في التعليم والحماية.

• يقود الاتحاد الأوروبي، والدول الأعضاء فيه مجتمعة، الاستجابة الدولية. فقد تم حشد أكثر من ٤,٢ مليار يورو للإغاثة ولتقديم المساعدات الإنعاشية إلى السوريين الذين لا يزالون في بلادهم وللاجئين منهم وللمجتمعات التي تستضيفهم في دول الجوار: لبنان، والأردن، والعراق، وتركيا، ومصر.

• تدعم المفوضية الأوروبية من خلال شركائها الإنسانيين البرامج الإنسانية التي تزود الملايين من الناس بالمساعدات المنقذة للحياة والتي تتضمن الغذاء، والمياه الصالحة للشرب، والمواد غير الغذائية، والمأوى، والعلاجات الطبية للحالات الطارئة، والحماية.

• يدعو الاتحاد الأوروبي إلى احترام القانون الإنساني الدولي، وحماية المدنيين، وخاصة الأطفال والنساء وبيدين جميع الهجمات العشوائية التي يتم شنّها على المدنيين من قبل جميع أطراف النزاع. يدعو الاتحاد الأوروبي جميع أطراف النزاع إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، عبر خطوط النزاع وعبر الحدود، لضمان الوصول الآمن للمساعدات الإنسانية والرعاية الطبية إلى جميع المحتاجين.

المفوضية الأوروبية – المساعدات الإنسانية والحماية المدنية

ب-١٠٤٩ بروكسل، بلجيكا

هاتف: ٢٩٥ ٤٤ ٠٠ (+٣٢ ٢)

فاكس: ٢٩٥ ٤٥ ٧٢ (+٣٢ ٢)

البريد الإلكتروني:

echo-info@ec.europa.eu

العنوان الإلكتروني:

<http://ec.europa.eu/echo>



* للوصول إلى جميع نشرات إيكو: bit.ly/echo-fs

الوضع الإنساني والإحتياجات

الوضع الإنساني

يواصل **الوضع الإنساني تدهوره**، مع تواصل العنف والصراع بين قوات النظام وجماعات المعارضة المسلحة. ولقد تسببت هذه الهجمات بأضرار بالغة وأدت إلى تدمير مستشفيات الطوارئ الميدانية والمدارس وخدمات الماء والكهرباء في المناطق المكتظة بالسكان، والتي تقيم فيها كل من المجتمعات المحلية ومجموعات السكان المشردين داخلياً. وقد بلغ العدد الإجمالي للأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية في سوريا ١٢,٢ مليون شخص؛ ٧,٦ مليون شخص منهم تقريباً هم في عداد المشردين داخلياً؛ وهذا هو أكبر عدد للأشخاص المشردين داخلياً في أي بلد في العالم. ولا يزال يعتبر المدنيون الضحية رقم واحد للصراع القائم. وقد أصبحت حالات الإغتصاب والعنف الجنسي، والإختفاء القسري، والتهجير الإجباري، وتجنيد الأطفال، والإعدام بإجراءات موجزة، والقصف المتعمد للأهداف المدنية، أموراً مألوفة.

التحديات الكبرى

يعد حجم الاحتياجات الإنسانية أمراً بالغ الأهمية في جميع أنحاء البلاد. وتتمثل الأولويات الرئيسية في علاج وإجلاء الجرحى، وتقديم المساعدات الغذائية، وخدمات المياه، والصرف الصحي، ومستلزمات النظافة، والصحة، والمأوى. وتواصل أسعار السلع الأساسية ارتفاعها، كما وأصبح توافر المخزون الغذائي في أجزاء كثيرة من سوريا معرضاً للخطر. ومع وصول عدد الأشخاص الذين فروا من ديارهم والذين تم تشريدهم داخل سوريا وإلى دول الجوار إلى أكثر من ١١,٧ مليون نسمة، باتت احتياجات المأوى مرتفعة. ويعد الأطفال وكبار السن هم الأكثر عرضة للخطر.

في **مجال الصحة**، تخلف العواقب المدمرة طويلة الأمد للصراع بما في ذلك نقص الكوادر الطبية المؤهلة والأدوية المنقذة للحياة، وتدمير البنية التحتية الصحية عدداً كبيراً من الأشخاص الذين لا يقدر على الحصول على خدمات الرعاية الصحية. وقد استمر استهداف القصف الجوي للمرافق الطبية، مما أدى إلى حدوث خسائر في الأرواح وتدمير للمرافق. وغالباً ما يتم حظر توصيل الإمدادات والمعدات الطبية الأساسية، وخاصة في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، كما أن تقديم المساعدات إلى المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها صعب بشكل خاص.

وعلى الرغم من تزايد الأنشطة عبر الحدود (بموجب القرار ٢١٦٥ و ٢١٩١)، يتضاءل **إيصال المساعدات الإنسانية**، مما زاد من اشتداد صعوبة ظروف المعيشة للسكان الذين يعيشون في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة والمناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة. وقد وثقت التقارير الأخيرة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بشكل كبير النقص الحاد في إمكانية الوصول في البلاد، في حين لا زالت أعداد هؤلاء الذين يحتاجون للمساعدة آخذة بالتزايد عبر أنحاء البلاد. وقد جاء في **التقرير الأخير** للأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم ٢١٣٩، ٢١٦٥، و ٢١٩١ أن حوالي ٤,٦ مليون شخص يقيمون في المناطق التي يصعب الوصول إليها من قبل الجهات الفاعلة الإنسانية، حيث يقيم أكثر من ٤٢٢٠٠٠ شخص في المناطق المحاصرة. وتتزايد المخاوف بشأن **أمن وسلامة العاملين في المجال الإنساني** أكثر من أي وقت مضى في جميع أنحاء سوريا، وذلك مع تكرار تعرض سيارات الإسعاف ومركبات الأمم المتحدة للهجوم، واختطاف وقتل العاملين في المجال الإنساني.

وقد أصبح اللاجئين السوريون يشكلون أكبر مجتمع سكاني للاجئين في العالم من أزمة واحدة في جيل واحد حيث وصل عدد اللاجئين السوريين في الدول المجاورة والمنطقة أوسع إلى أكثر من ٤,١٨ ملايين نسمة. وتقترب الدول المطلة على سوريا من نقطة تشبع خطيرة، لا سيما لبنان، الذي بلغ عدد اللاجئين السوريين فيه أكثر من ١,١ مليون لاجئ والذي يوجد فيه وفي الأردن أعلى نسبة لاجئين لكل نسمة في العالم. وتستضيف تركيا حالياً أكثر من ٢,٠٧ مليون لاجئ سوري، وهو أكبر عدد للاجئين السوريين الذين يقيمون في بلد واحد في العالم.

وقد ارتفع عدد اللاجئين السوريين الذين يأتون إلى أوروبا ملتجئين الحماية الدولية في عام ٢٠١٥. وذكرت المفوضية أنه منذ بداية الأزمة السورية وحتى شهر أيلول من عام ٢٠١٥، بلغ العدد الإجمالي لطلبات اللجوء المقدمة من السوريين ٥١٢٩٠٩ طلباً.



استجابة الاتحاد الأوروبي الإنسانية

يعتبر الاتحاد الأوروبي إحدى الجهات المانحة التي تقود الاستجابة للأزمة السورية من خلال تخصيص أكثر من ٤,٢ مليار يورو من الميزانية الإجمالية، يتم حشدتها من قبل المفوضية والدول الأعضاء مجتمعة في مجال المساعدات الإنسانية، والتنمية، والاقتصادية، وإرساء الاستقرار.

في شهر أيلول، أعلن الاتحاد الأوروبي عن زيادة مساعداته الإنسانية لأزمة سوريا بمقدار ١٦٠ مليون يورو في عام ٢٠١٥، لتلبية الاحتياجات داخل سوريا بالإضافة إلى احتياجات اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في الدول المجاورة. وسيذهب هذا التمويل الإضافي للتخفيف من النقص في التمويل المقدم للأزمة السورية، وتوفير موارد فورية للجهات الفاعلة الإنسانية العاملة داخل سوريا والدول المجاورة المضيفة للاجئين من أجل تعزيز الجهود التي يتم بذلها فعلاً لتوفير المساعدات المنقذة للحياة للمحتاجين.

وقد تم إطلاق **استراتيجية** شاملة للاتحاد الأوروبي في وقت سابق من هذا العام لمعالجة الأزمات في سوريا والعراق، والتي شملت ١ مليار يورو للتمويل خلال عامي ٢٠١٥/٢٠١٦.

وخلال المؤتمر الدولي الثالث لإعلان التبرعات لسوريا في مدينة الكويت في شهر آذار من عام ٢٠١٥، تعهد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بتقديم ١,١ مليار يورو- وهو المبلغ الأكبر الذي يتم التعهد بتقديمه من قبل أي جهة مانحة- في مجال المساعدات الإنسانية والتنمية للأزمة السورية.

يذهب حوالي نصف المساعدات الإنسانية التي تقدمها المفوضية إلى العمليات الإنسانية الطارئة الفورية المنقذة للحياة داخل سوريا. ومن خلال المساعدات الإنسانية التي تقدمها المفوضية، يتم توفير المياه الصالحة للشرب، وخدمات الصرف الصحي، ومستلزمات النظافة، وتوفير الغذاء، وأنشطة حماية الطفل، والأصناف الطارئة للسكان الموجودين داخل سوريا ممن يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية. وتدعم المساعدات الإنسانية التي تقدمها المفوضية الأوروبية أكثر من ١,١٥ مليون لاجئ سوري من خلال تزويدهم بالمساعدات الصحية المنقذة للحياة والرعاية الطبية بما في ذلك برامج تطعيم الأطفال.

في لبنان، حيث لا توجد مخيمات رسمية، يعيش العديد من اللاجئين في ملاجئ دون المستوى كالكرجات والخيام. ومن خلال التمويل الذي تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية في البلاد، تقدم المفوضية مساعدات المأوى لأكثر من ١١٠,٠٠٠ لاجئ من اللاجئين السوريين المعوزين الذين يعيشون في مساكن سيئة للغاية لتحسين ظروفهم المعيشية. ويتيح التمويل الإنساني الذي تقدمه المفوضية للبنان أيضاً بتوفير المساعدات للاجئين السوريين مثل المساعدات الغذائية، والمياه النظيفة، وخدمات الصرف الصحي، والخدمات الصحية، والحماية. ويعد تقديم الاستشارة والمساعدة القانونية والخدمات للناجين من العنف مجالاً مهماً من مجالات تمويل الاتحاد الأوروبي أيضاً.

في الأردن، تذهب المساعدات الإنسانية التي تقدمها المفوضية إلى المساعدات الغذائية، وتوفير المياه النظيفة، وخدمات الصرف الصحي، والخدمات الصحية، والحماية. ويذهب معظم التمويل للاجئين السوريين الذين يعيشون خارج مخيمات اللاجئين في الأردن، حيث يعيش غالبية أولئك الذين فروا من الحرب في سوريا الآن. ومع ذلك، تساعد المعونات أيضاً اللاجئين السوريين في مخيمات الزعتري والأزرقي. وبدعم من المفوضية، بدأت منظمة اليونيسيف بتنفيذ برنامج منح نقدية غير مشروطة للأطفال لمساعدة عشرات الآلاف من الأطفال من أسر اللاجئين السوريين الأكثر عوزاً ممن يعيشون في المجتمعات المضيفة في الأردن. وفي إطار هذا البرنامج، يتم إجراء التحويلات النقدية الشهرية للأسر المؤهلة للاستفادة من البرنامج، مما يساعد على توفير الوسائل اللازمة لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال.

في تركيا، يدعم التمويل الإنساني الذي تقدمه المفوضية اللاجئين المعوزين في تركيا ممن فروا من أعمال العنف المندلعة في كل من سوريا والعراق، لا سيما اللاجئين الذين يعيشون خارج المخيمات. ويضع التمويل الإنساني الذي تقدمه المفوضية في تركيا على سلم أولوياته البرامج التي تزود حوالي ١١٠,٠٠٠ عائلة من عائلات اللاجئين الأكثر عوزاً في محافظات هاتاي، وكيليس، وغازي عنتاب، وسانليورفا، وماردين، وديار بكر، وبطمان بالقسائم الورقية أو الإلكترونية التي يمكنهم من خلالها الحصول على المساعدات الأساسية بما في ذلك أصناف الغذاء والأصناف الطارئة. ولم يحصل العديد من الأطفال السوريين على أي شكل من أشكال التعليم على مدى السنوات الماضية، وبالتالي فهم معرضون لخطر ضياع جيلهم. ومن خلال مبادرة أطفال السلام في الاتحاد الأوروبي، خصصت المفوضية التمويل الإنساني في تركيا من أجل منع ضياع جيل من الأطفال السوريين. ومن خلال هذه المبادرة، يتم ضمان حصول ٧٠,٠٠٠ طفل تقريباً من الأطفال السوريين على تعليم جيد.

